

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 154 @ | كما أشرت إليه . | | [قلت] : وبعد هذا كله فالاحتياط أن لا يقال فى الأحاديث التى سكت عليها ، ولم | يؤخذ له كلام عليها ، عند أحد من رواة كتابه ، ولا علل بأحد من رواتها فى موضع آخر | : صالح ، وعليه مشى ابن المواق فى ' بغية النقاد ' ، وأما [/ 100] ما سلكه | البغوى فى [المصابيح] من جعله ما انفرد به أصحاب ' السنن ' عن ' الصحيحين ' من | الحسان ، فهو اصطلاح لا يعرف ، ولذلك قال الناظم فهو [زائد] أى على اصطلاح | المحدثين ، كيف وقد قال ابن منده عن أبى داود ما أسلفته قريبا ؟ وقال غيره : كان من | مذهب النسائي أن يخرج عن كل من لم يجمع على تركه ، وقوله : [سكتا] هو | بالإشباع فيه وفى الصحة معا ، لأجل النظم وكذا فى البيت الثانى استعمال إلا أو هو جائز | عندهم ، [والسجستاني] بكسر المهملة والجيم معا ، وقيل : فى أولهما الفتح أيضا نسبة | إلى سجستان وهى بلاد معروفة . | * * * |